كان وأخواتها

الأمثلة:

١ -الزحامُ شديدٌ: كان الزحامُ شديدًا.

٢ -البيتُ نظيفٌ: كان البيتُ نظيفًا.

٣ -الثوبُ قصيرٌ: صار الثوبُ قصيرًا.

٤ -البردُ قارسٌ: صار البردُ قارسًا.

٥ -الخادمُ قويٌّ: ليس الخادمُ قويًّا.

٦ -العاملُ نشيطٌ: ليس العاملُ نشيطًا.

٧ -النهمُ مريضٌ: أصبح النهمُ مريضًا.

٨ -الجوُ ممطرٌ: أصبح الجوُ ممطرًا.

٩ -العاملُ متعبٌ: أمسى العاملُ متعبًا.

١٠ -الزهرُ ذابلٌ: أمسى الزهرُ ذابلًا.

١١ -الغمامُ كثيفٌ: أضحى الغمامُ كثيفًا.

١٢- الشارعُ مزدحمٌ: أضحى الشارعُ مزدحمًا.

١٣ -المطرُ غزيرٌ: ظل المطرُ غزيرًا.

١٤ -الغبارُ ثائرٌ: ظل الغبارُ ثائرًا.

١٥ -المصباحُ متقدٌ: بات المصباحُ متقدًا.

١٦- المريضُ متألمٌ: بات المريضُ متألمًا.

من قواعد النحو

لِسَانًا عَرَبِيًّا

البحث:

كل مثال في القسم الأول يتألف من مبتدأ وخبر، وهما مرفوعان كما علمت. وإذا نظرت إلى القسم الثاني رأيت الأمثلة عينها بعد أن دخل على كل منها أحد الأفعال: كان، صار، ليس، أصبح، أمسى، أضحى، ظل، بات. وإذا تأملت أواخر الأسماء في هذا القسم، وجدت الاسم الأول مرفوعا في كل الأمثلة، والاسم الثاني منصوباً في جميعها، وما حدث هذا التغيير إلا من دخول الأفعال المتقدمة، فهذه الأفعال إذًا تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع الأول ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها.

ويعمل المضارع والأمر من هذه الأفعال عملها، غير أن "ليس" لا يأتي منها مضارع ولا أمر.

وإذا تدبرت معاني هذه الأفعال في أمثلتها، وجدت أن "كان" تفيد اتصاف المبتدأ بالخبر في الزمن الماضي، و"صار" تدل على تحول المبتدأ مِنْ حال إلى حال، و"ليس" تفيد النفي، أما أصبح، وأمسى، وأضحى، وظل، وبات، فتفيد توقيت اتصاف المبتدأ بالخبر بالصباح، والمساء، والضحى، والنهار، والليل، على الترتيب.

القواعد:

-تدخل كان على المبتدأ والخبر، فترفع الأول ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها.

-مثل كان فيما تقدم صار، وليس، وأصبح، وأمسى، وأضحى، وظل، وبات، وتسمى هذه الأفعال أخوات كان.

لكل فعل من هذه الأفعال مضارع وأمر يعملان عمل الماضي إلا "ليس "فلا يأتي منها مضارع ولا أمر.

تمرين ١:

بين كل اسْمٍ وَخبر لِكانَ وأخواتها في الجمل الآتيةِ:

١ -كانَ محمودٌ شُجاعاً. .....

٢ -أَصْبَحَ الْحِصَانُ جائعاً. .....

٣ -صار الأَوَّلُ آخِراً. .....

من قواعد النحو

لِسَانًا عَرَبِيًّا

٤ -باتَ الكلبُ نائماً. .....

٥ -لَيْسَ الْمَيْدَانُ فَسِيحاً. .....

٦ -أَمْسَى الْغَنِيُّ فَقيراً. .....

٧ -أَضْحَى السَّجينُ طَلِيقاً. .....

٨ -ظَلَّ الْعِنَبُ كثيرا. .....

تمرين ٢:

أَدخلْ كانَ علَى كل جملة من الجمل الآتية، واشكل آخر كل كلمة فيها:

١ -الحارسُ مُسْتَيْقِظٌ. .....

٢ -الحوض ممتلئ. .....

٣ -الباب مفتوح. .....

٤ -العام حار. .....

٥ -المفتاح ضائع. .....

٦ -الخادم نائم. .....

٧ -الحصان مسرج. .....

٨ -الدخان متصاعد. .....

٩ -النيل منخفض. .....

تمرين ٣:

أَدخل "صار "على كل جملة من الجمل الآتية، واشكل آخر كل كلمة فيها:

من قواعد النحو

لِسَانًا عَرَبِيًّا

١ -الشجرُ مُورِقٌ. .....

٢ -الثَّمَرُ نَاضِجٌ. .....

٣ -النُّورُ ضعيفٌ. .....

٤ -الهواءُ باردٌ. .....

٥ -القمَرُ مَخْسُوفٌ. .....

٦ -المكانُ مُظلمٌ. .....

٧ -الجوُّ حارٌّ. .....

٨ -الماءُ رائقٌ. .....

٩ -الكبْشُ سمين. .....

تمرين ٤:

أَدْخِل "لَيْسَ "على كل جملة من الجملة الآتية، واشكل آخر كل كلمة فيها:

١ -الْبِناءُ قويٌّ. .....

٢ -الطعامُ شَهِيٌّ. .....

٣ -الأَمرُ هيِّنٌ. .....

٤ -المُذْنِبُ خائفٌ. .....

٥ -الهواءُ نَقيٌّ. .....

٦ -الولدُ مريضٌ. .....

٧ -الجدَارُ مائلٌ. .....

٨ -القطُّ جائعٌ. .....

٩ -الْحَبْلُ مَتينٌ. .....

تمرين ٥:

أدْخِلْ "أَصْبَحَ "على كل جملة من الجمل الآتية، واشكل آخر كل كلمة فيها:

١ -الديكُ صائحٌ. .....

٢ -الزرع مبلل. .....

٣ -العصفورُ مَغَرِّدٌ. .....

٤ -اللبنُ خاثر. .....

٥ -الوردُ مُفَتَّحٌ. .....

٦ -التِّلميذُ نشيط. .....

٧ -الماء جامد. .....

٨ -الضباب كثيف. .....

٩ -النيل فائض. .....

تمرين ٦:

أتمم الجمل الآتيةَ، ثم اضْبِط أَوَاخرَ كلماتِها بالشَّكلِ:

١ -كان الحاكم. .....

٢ -صار العَدُو. .....

٣ -لَيس الدَّواءُ. .....

من قواعد النحو

لِسَانًا عَرَبِيًّا

٤ -أَصْبَحَ الْبَنَفْسَجُ. .....

٥ -ظَلَّ الْعَدلُ. .....

٦ -بات الظالمُ.. .....

٧ -أَمْسى السَّجينُ... .....

٨ -أَضْحَى المطر... .....

تمرين ٧:

أتمم الجمل الآتية بوضع الاسم المحذوف في المكان الخالي، واضْبِطْ آخرَهُ بالشَّكلِ:

١ -كان ..... مُسْتبدّاً.

٢ -ليْسَ ..... عاراً.

٣ -يَبيتُ ..... مُتوجّعاً.

٤ -يُمْسِي ..... مَسْرُوراً.

٥ -صار ..... خيرا.

٦ -أَصْبَحَ ..... سَلِيماً.

٧ -يَظَلُّ ..... مشتعلا.

٨ -يضحي ..... مزدحما.

تمرين ٨: كون ثماني جمل تشتمل كل اثْنتين منْها على المضارِعِ منْ :كانَ، وصار، وأَصْبَحَ، وَباتَ، على الترتيب.

.....

.....

.....

من قواعد النحو

لِسَانًا عَرَبِيًّا

تمرين ٩ في الإنشاء:

١ -كون خمس جمل في وصفِ الجو، بحيث تبتدئُ كلُّ جملةٍ منها بكان.

.....
.....
.....

٢ -كون خمس جمل في وصف الماء، بحيث تبتدئُ كلُّ جملةٍ منها بأَصْبَح.

.....
.....
.....

٣ -كون خمس جمل في وصفِ الكتاب، بحيث تبتدئُ كلُّ جملةٍ منها بليْس.

.....
.....
.....

٤ -كون خمس جمل في وصفِ الْكسلان، بحيث تبتدئُ كلُّ جملةٍ منها بِظَلَّ.

.....
.....
.....

٥ -كون خمس جمل في وصفِ الْعَاملِ، بحيث تبتدئُ كلُّ جملةٍ منها بِ "أَمْسَى".

.....
.....
.....
.....

من قواعد النحو

لِسَانًا عَرَبِيًّا

تمرين ١٠ في الإعراب:

أ -نموذج:

١ -صار الْعِنَبُ زَبيباً.

صار :فِعلٌ ماضٍ مبني على الفتح.

العنبُ :اسْمُ صارَ مرفوعٌ.

زَبيباً :خَبَرُ صارَ منصوبٌ.

٢ -يَبيتُ القِطَارُ سائراً.

يَبيت :فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.

القِطارُ :اسم يَبيتُ مرفوعٌ.

سائراً :خَبَرُ يبيتُ منصوب.

ب -أعرب الجملَ الآتيةِ:

١ -لَيْس الزُّجاجُ مكْسُوراً. .....

٢ -كان الْبِناءُ عالياً. .....

٣ -يُصْبحُ المِدادُ جافّاً. .....

٤ -يَبيتُ الْبَحْرُ هَائِجاً. .....

المرجع
النحو الواضح في قواعد اللغة العربية